

جامعة الجزائر3
كلية علوم الإعلام والاتصال
فرقة البحث: استخدامات منصات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على القيم الثقافية للشباب الجزائري

تنظم ملتقى وطني بعنوان:

"العصبية الافتراضية وخطاب الكراهية عبر وسائط التواصل الاجتماعي"

25 ماي 2023م

الهيئة الشرفية للملتقى:

الرئيس الشرفي للملتقى: مختار مزرق، مدير جامعة الجزائر3

الإشراف العام: أ.د. مليكة عطوي، عميد كلية علوم الإعلام والاتصال

أ.د. لحاج سالم عطية، رئيس المجلس العلمي للكلية

أ.د. ابراهيم بعزيز، رئيس الملتقى

د. جواهرة سعاد، رئيس اللجنة العلمية للملتقى

ديباجة الملتقى:

إن انتشار منصات التواصل الاجتماعي وتزايد استخدامها بشكل متسارع في السنوات الأخيرة، أدى إلى بروز العديد من الظواهر الجديدة في المجتمع، أو أدى إلى زيادة انتشار ظواهر موجودة أساسا. ولعل أخطر هذه الظواهر التي انتشرت في العديد من البلدان، ظاهرة التعصب التي أفضت إلى انتشار رهيب لخطاب الكراهية للآخر. ومن المؤكد أن هذه الظاهرة قد عصفت بكيان العديد من البلدان، وأدت إلى إدخالها في أزمت ونزاعات دامية.

ولاشك أن التجاذبات السياسية وما يصاحبها من سجالات في الفضاء العمومي، وتدافع فكري وإيديولوجي، قد أسهم بشكل كبير في انتشار المضامين التي غرست بذور التعصب، دافعة بذلك إلى تشجيع سب الغير وكراهية الآخر، ورفض أفكاره ومواقفه في مختلف القضايا. وإن كان التعصب ظاهرة تواجدت منذ القدم، إلا أن ما غذاها بشكل ملحوظ هو وسائط التواصل الاجتماعي التي أتاحت لكل فرد إمكانية نشر ما يحلو له، وجعلته يتجاوز بذلك كل الحدود القانونية والأخلاقية والمهنية التي كانت تضبط في الماضي نشاط وسائل الإعلام التقليدية. فما كان في الماضي حكرا على الصحفيين والإعلاميين من أنشطة النشر والبت ومخاطبة الجمهور، أصبح متاحا الآن لعامة الناس، مما فتح الباب على مصراعيه لكل من يملك هاتفا ذكيا لنشر المضامين، وجعلها متاحة ومقروءة لكل المتصلين بالشبكة في أرجاء المعمورة.

وبهذا فقد أصبحت العديد من الصفحات الالكترونية والمنصات الاجتماعية تضج بمضامين السب والشتم والتلب، وبكل أصناف النقد اللاذع الذي لا يخضع لأي معيار منطقي أو ديني أو أخلاقي. فبات الشغل الشاغل للعديد من أصحاب الصفحات التي يتابعها أعداد كبيرة من المستخدمين، إثارة النعرات واللعب على أوتار عديدة، عرقية،

طائفية، لغوية، جهوية وغير ذلك مما يوظف لإثارة الضغينة لدى طرف ضد طرف آخر، وجعل المضمون يلقي رواجاً ويحظى بأكثر نسبة متابعة ومشاهدة. وهذا كله سعياً للحصول على مقابل مادي عبر استقطاب الإعلانات.

وإن كانت غاية البعض من نشر هذه المضامين التي تبعث على كره الآخر والنيل منه بكل الأشكال غاية مادية تتمثل في استقطاب الإعلانات والمداخل المادية المدفوعة للمضامين المشاهدة بكثرة، فإن غاية أطراف أخرى تتمثل في تحقيق مآرب سياسية، أو نشر أفكار وإيديولوجيات معينة، أو الترويج لقناعات وتصورات، وهذا ما نلاحظه في الخلافات السياسية بين البلدان أو الأحزاب والتيارات المتباينة. دون أن ننسى أن الدور الذي تقوم به صفحات ما يسمى بالذباب الإلكتروني في العديد من البلدان، والتي تؤدي دوراً كبيراً في نشر التعصب والكراهية.

وبناء على ما تم عرضه، فإن هذا الملتقى يسعى لدراسة كل أنماط الخطابات التي تروج عبر وسائط الاتصال الجديدة، والتي تحاول نشر الكراهية والتعصب في المجتمعات، كما يحاول أن يقدم حلولاً للتقليل من هذه الظاهرة، عبر تحديد الأطراف التي يمكن أن تضطلع بهذا الدور، وآليات وسبل القيام بذلك، من أجل نبذ العنف والتطرف، والحد من خطاب الكراهية والتعصب.

- أهداف الملتقى:

- تشخيص الأسباب الحقيقية التي سببت في تزايد انتشار خطاب الكراهية في المجتمعات العربية.
- دراسة أهم النتائج المترتبة عن انتشار خطاب الكراهية في المجتمع، والأبعاد المختلفة المرتبطة به.

- تحديد الأطراف التي تغذي خطاب الكراهية عبر منصات التواصل الاجتماعي ودوافعها في ذلك.

- محاولة إيجاد حلول للحد من ظاهرة التعصب في المجتمع الجزائري.

- محاور الملتقى:

- المحور الأول: مدخل مفاهيمي: مفهوم التعصب، أنواعه، خلفياته

- المحور الثاني: عوامل وأسباب انتشار ظاهرة التعصب وخطاب الكراهية

- المحور الثالث: خطاب التعصب والكراهية عبر المنصات الاجتماعية

- المحور الرابع: انعكاسات ونتائج انتشار التعصب والكراهية في المنصات الاجتماعية

- المحور الخامس: سبل وآليات مواجهة ظاهرة التعصب والحد من انتشار خطاب

الكراهية

أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د. لحاج سالم عطية، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3

أ.د. جمال شاوش شعبان، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3

أ.د. أحمد فلاق، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3

أ.د. مراد كموش، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تيبازة

أ.د. سعيد بناس عادل، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3

د. عبد الحميد ساحل، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3

د. أحمد بوخاري، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3

د. جميلة حميداش، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3

د. سعاد جواهر، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3

- د. إكرام بولقصبيات، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3
- د. نعيمة خلايفية، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3
- د. يونس عجال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3
- د. مكيري فلة، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3
- د. كريم دواجي، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3
- د. علي لكحل، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر3
- د. عصام بن نكاع، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر3
- د. يوسف براهيم، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3
- د. فارس طباش، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3
- أ. العباس بومامي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة
- د. سعيدة حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة
- د. نبيح أمينة، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3

اللجنة التنظيمية:

د. جواهره سعاد

د. إكرام بولقصبيات

د. أحمد بوخاري

د. نعيمة خلايفية

أ. سناء نجام